

الدرس السادس من الدروس رمضانية (تدبر القرآن) للشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله العلماء رحمهم الله تعالى يقولون ان الله قد انزل كتابه الكريم لثلاث مقاصد عظيمة طوبى في الدنيا والدين والآخرة لمن استجمع هذه المقاصد في كتاب الله - 00:00:00

اول مقصود انزل الله من اجله كتابه ان نتلوه باللسنة وتسمى التلاوة اللسانية وقد رتب الله عز وجل عليها فضلا عظيما وثوابا جزيلا
والادلة من الكتاب والسنة كثيرة جدا ولكن الكلام يطول في في تفصيله. هذا هو المقصود الاول - 00:00:17

ولكن هذا المقصود هو في الحقيقة وسيلة الى المقصود الثاني وهو ان ينزل القرآن من لسانك الى قلبك. ويسمىها العلماء التلاوة القلبية تلاوة التدبر تلاوة التفهم تلاوة معرفة مراد الله عز وجل في هذا القرآن. وهذه التلاوة هي التي - 00:00:38

كثير من الناس فان من الناس من يقرأ القرآن بلسانه ليلا ونهارا ولكن بعد اغلاقه للمصحف تسأله عن فائدة استفادها مما مضى مما
قرأه فانك فانه يفر فاه في كثير من الاحوال ويقول والله ما ادري - 00:01:01

فلذلك الصحابة تميزوا علينا بميزات كثيرة ولا مقارنة بيننا وبينهم لكن من اعظم ما ميز اصحاب رسول الله انهم كانوا لا يقتصرن
بايقاف القرآن عند حناجرهم والستتهم لا. بل كان القرآن ينزل مباشرة الى قلوبهم. وهذه التلاوة الثانية التلاوة القلبية هي اعظم - 00:01:20

مقاصد انزال القرآن. قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وقال الله عز وجل في سورة النساء افلا يتذربون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال الله عز وجل في سورة محمد صلى الله عليه وسلم افلا يتذربون - 00:01:40

ام على قلوب اقفالها؟ فاذا هذا هو المقصود الاعظم من انزال كتاب الله انك تتدبره بقلبك وتعمله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قل.
لم يقل لمن كان له لسان. وانما لمن كان له قلب. فالمقصود الاعظم هو التدبر - 00:02:00

طيب واذا نزل القرآن الى قلبك وتذربته مباشرة اخرجه الى جوارحك حتى تتحقق التلاوة الثالثة وهي التلاوة العملية وهي تلاوة
العمل. قال الله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:02:19

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. قال ابن عباس رضي الله عنه تكفل الله عز وجل لمن قرأ القرآن وعمل به ان لا في الدنيا
ولا يشقى في الآخرة. فاذا استجمعت في كتاب الله التلاوة اللسانية والتلاوة القلبية والتلاوة - 00:02:39

العملية فانت ممن تلى القرآن حق تلاوته. قال الله عز وجل الذين اتيتكم الكتاب يتلونه تلاوته وحق التلاوة ثلاثة اثلاث. تلاوة بالسان
وتلاوة بالقلب وتلاوة بالعمل. نسأل الله ان يجعلني واياكم من - 00:02:59

المتدبرين لكلامه ومن المتأملين المتعقلين عند تلاوة كلامه والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:03:19